

## برنامج مقترح قائم على السيرة النبوية لتنمية القيم الدينية لطلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية

إعداد

د / سيد محمد السيد سنجي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
والدراسات الإسلامية المساعد  
كلية التربية جامعة بنها

### المقدمة والإحساس بالمشكلة :

تسعى مناهج التربية الدينية الإسلامية إلى إكساب المتعلم القيم التي تحكم سلوكه؛ وذلك لأن القيم في كل مجتمع معايير للسلوك الإنساني، كما أنّ أحكام الإسلام وتشريعاته ومبادئه ليست غاية في ذاتها، وإنما الغاية المنشودة منها هي ترجمتها إلى سلوك قيمي؛ باعتبار أنّ هذا السلوك يعبر عن جوهر الإيمان ومدى عمقه في النفس والعقل والقلب.

وتتميز القيم في الإسلام بأنها نظام من وُضِعَ اللهُ - سُبْحَانَهُ - وقد تَمَثَّلَ هذا النظام في أقواله وأفعاله وسلوكياته سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وقد شهد له الله بذلك، **ثُ جَ كَ د** **ج [القلم: ٤]**، كما شهد له أصحابه، ، فعن أنس رضي الله عنه - قال: "كان النبي - صلى الله عليه وسلم - أحسن الناس خلقاً" [رواه مسلم، حديث رقم ٢٣٣٠].

ومن ثم، فإنّ السيرة النبوية تعد مجالاً خصباً لتأصيل القيم الدينية لدى الناشء (عطا، ٢٠٠٥، ٢٧٧)؛ لأنها تُوضِّحُ الطريق العملي للأخلاق الإنسانية الفاضلة، وكيفية الالتزام بها وإظهار محاسنها وإبراز جوانبها المختلفة، من صدق ووفاء وعفو وصفح، ومن تجرد وإيثار وتواضع وزهد وبساطة، ومن برّ ورحمة، وشجاعة وجرأة وعزيمة، فهذا كله متمثل بسيرة النبي عليه السلام (شحاتة، ١٩٩٦، ١٩٦).

وهذا يؤكد أنّ استثمار مناهج التربية الدينية الإسلامية للمواقف النبوية المتضمنة في سيرته العطرة من شأنه أن يدعم القيم الخُلقية معرفةً وسلوكًا في نفوس جميع المتعلمين، خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية؛ وذلك لأنهم يعانون من انخفاض عام في نسبة الذكاء، تَرْتَبُ عليه قصور واضح في مهارات السلوك التكيفي، وفشل في تحقيق الاتزان الانفعالي، والتوافق الاجتماعي، والاندماج في المجتمع ومعايشته معايشة تقارب الأسوياء (أبو زيد، ٤٧، ٢٠١٢).

الأمر الذي يجعل من السهل انقيادهم للانحراف والسلوك غير السليم الذي يتنافى مع قيم ديننا الإسلامي الحنيف؛ لذا فهم بحاجة ماسة إلى التهذيب الديني، الذي يعتبر أساس التنشئة الاجتماعية السويّة (الحازمي، ٢٠١٠، ١٢٠).

وقد أشارت الأدبيات في مجال تعليم المعاقين فكريًا إلى أنّ مادة التربية الدينية الإسلامية تعد من المهارات الأكاديمية الأساسية التي ينبغي تعليمها لهذه الفئة من التلاميذ، حيث يُمكنهم استيعاب قدر لا يستهان به من الثقافة الدينية التي في ضوئها يتم بناء وتهذيب السلوكيات المرغوب فيها لتحقيق التوافق الذاتي (محمد العبد الجبار، وآخرون، ٢٠٠٩، ٢٨)، على أن تقدم هذه الثقافة الدينية في صورة مبسطة تتناسب مع قدراتهم العقلية المحدودة، مع مراعاة الاهتمام بالتطبيقات العملية للمبادئ الأخلاقية السليمة التي يحث عليها ديننا الإسلامي الحنيف (الحازمي، ٢٠١٠، ١٢١).

ونظرًا لأهمية مادة التربية الدينية الإسلامية - وما تتضمنه من قيم خُلقيّة - لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية؛ فقد تناولتها دراسات عدة، منها: دراسة (توفيق، ٢٠٠٦)، ودراسة (سماوي، والعيان، ٢٠٠٧)، ودراسة (سماوي، والعيان، ٢٠٠٨)، ودراسة (الضفيري، والعيان، ٢٠١٠)، ودراسة (العيان، وسماوي، ٢٠١٠)، ودراسة (الحجيلي، ٢٠١٤) ودراسة (حافظ، ٢٠١٥).

وبالرغم من أهمية مادة التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مدارس التربية الفكرية، وأهمية إكسابهم القيم الخُلقيّة، إلا أنّ هناك قصورًا في مناهج التربية الدينية الإسلامية المقدمة لهم، حيث أُعدت هذه المناهج من خلال اجتزاء بعض موضوعات مناهج التربية الدينية الإسلامية المقدمة للعاديين في المرحلة الابتدائية من التعليم العام، وتقديمها للمعاقين فكريًا دون إعادة تنظيمها وصياغتها بالشكل الذي يناسبهم، وهذا لا يتفق مع طبيعة هذه الفئة، فلا بُدَّ أن تكون لهم مناهج مُصمّمة في ضوء خصائصهم؛ مما يبرز الحاجة الماسّة والضرورية إلى تكييف مناهجهم وتعديلها بما يتواءم مع الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الفكرية ومتطلبات واحتياجات الأطفال الدينية المتمثلة في إكسابهم القيم الدينية، والتي تُعدُّ السيرة النبوية الشريفة المصدر الأصيل والعملية لها. ومن ثم نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي.

**تحديد المشكلة :**

تتحدد مشكلة البحث الحالي في افتقار تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية إلى اكتساب القيم الدينية اللازمة لهم؛ نظرًا لقصور مناهج التربية الدينية الإسلامية المقدمة لهم؛ مما يتطلب ضرورة بناء برنامج لتنمية القيم الدينية لديهم من خلال مواقف حياتية مُسْتَمَدَّة من السيرة النبوية. وللتصدي لدراسة هذه المشكلة ينبغي الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما القيم الدينية المستمدة من السيرة النبوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ؟
- ٢- ما البرنامج القائم على السيرة النبوية لتنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج القائم على السيرة النبوية في تنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج القائم على السيرة النبوية في تنمية السلوك القيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية ؟
- ٥- هل توجد علاقة موجبة بين إكساب التلاميذ القيم الدينية وتعديل سلوكهم القيمي ؟

**حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي على :

- القيم الدينية الاجتماعية؛ لأنها الأكثر أهمية للتلاميذ المعاقين فكريًا، حيث تساعد على التفاعل الاجتماعي والتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه بصورة تقارب الأسوياء.

## تحديد المصطلحات :

- **السيرة النبوية** : وتعني: ترجمة حياة النبي محمد- صلى الله عليه وسلم- منذ ميلاده حتى وفاته، وذكُر نَسَبِه وأهل بيته وصحابته، فضلاً عن خِصَاله وأحواله وعاداته، ثم الأحداث المرتبطة بالدعوة كَالوَحْيِ والهجرات والغزوات والوفود (جب، وكالمرز، ج ١، ٢٠١٣، ٤٨٨ - ٤٩١).
- ويُقصد بالسيرة النبوية في البحث الحالي: مواقف من حياة النبي- صلى الله عليه وسلم- تتجسم فيها القيم والفضائل الخُلقية بصورة تُحدث تأثيراً وجدانياً لدى المتعلم، وتدفعه إلى التَحَلِّي بها وتطبيقها.
- **القيم الدينية**: وتُعرّف بأنها: "حُكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددًا المرغوب والمرغوب عنه من السلوك" (حسن، ٢٠، ١٩٨٨).
- ويقصد بالقيم الدينية في البحث الحالي: صفات إنسانية راقية تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف الاجتماعية المختلفة التي يتفاعل فيها مع أقرانه وأسرته والمحيطين به، مُفْتَدِيًا بأخلاق النبي- صلى الله عليه وسلم- باعتباره المَثَل الأعلى للأخلاق.
- **برنامج قائم على السيرة النبوية لتنمية القيم الدينية**: ويقصد به في البحث الحالي: تنظيم منطقي للخبرات التعليمية المستمدة من مواقف من حياة النبي- صلى الله عليه وسلم- التي تكسب تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية الفضائل والمَثَل الخُلقية، ويتَحَلَّى بها في المواقف الاجتماعية المختلفة، ويقاس ذلك بأدوات مُعدَّة لهذا الغرض.
- **مدارس التربية الفكرية**: ويقصد بها في البحث الحالي: المؤسسات التربوية التي تقبل التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الذين تتراوح درجات ذكائهم من (٥٠-٧٠ درجة)، ويكون سنهم ملائماً للمرحلة الابتدائية، وليس لديهم إعاقات أخرى تحول دون قابليتهم للإفادة من البرامج التعليمية.

**خطوات البحث وإجراءاته :**

يسير البحث وفقاً لمجموعة من الخطوات والإجراءات، تتمثل في:

**أولاً :** تحديد القيم الدينية المستمدة من السيرة النبوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال :

- دراسة البحوث السابقة التي تناولت مناهج التربية الدينية الإسلامية للمعاقين فكرياً.
- دراسة الأدبيات المرتبطة بطبيعة مناهج التربية الدينية الإسلامية في مدارس التربية الفكرية، من حيث أهداف تدريسها، ومحتواها في الصف السادس الابتدائي.
- دراسة الأدبيات المرتبطة بخصائص التلاميذ المعاقين فكرياً القابلين للتعلم ومتطلبات نموهم واحتياجاتهم الدينية.
- دراسة كُتب السيرة النبوية الشريفة، وتحديد المواقف المستمدة من حياة الرسول، واستنباط القيم المتضمنة في كل موقف.

- حصر القيم الدينية التي تم التوصل إليها، وإعداد قائمة مبدئية بها.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين لضبطها وحساب صدقها وثباتها.
- تعديل القائمة في ضوء مقترحات المحكمين، ووضعها في صورتها النهائية.

**ثانياً :** بناء البرنامج القائم على السيرة النبوية لتنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وقد تطلب ذلك :

- مراعاة ما جاء في أولاً.
- مراعاة قائمة القيم الدينية المستمدة من السيرة النبوية السابق التوصل إليها.
- تحديد أسس البرنامج، ومصادر بنائه، ووضع أهدافه، وتحديد محتواه وطرائق واستراتيجيات تدريسه، وأنشطته ووسائله، وكذا إجراءات التقويم المتبعة فيه.

**ثالثاً :** تحديد مدى فاعلية البرنامج القائم على السيرة النبوية لتنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وذلك من خلال :

- إعداد مقياس القيم الدينية، وحساب صدقه وثباته.
- إعداد بطاقة ملاحظة السلوك القيمي، وحساب صدقها وثباتها.
- اختيار عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وتطبيق أدواتي البحث عليها تطبيقاً قبلياً.

- تدريس البرنامج لعينة البحث.
- تطبيق أدوات البحث على أفراد العينة تطبيقاً بعدياً.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً ومناقشتها وتفسيرها.

رابعاً : تقديم التوصيات والمقترحات.

#### أهمية البحث :

يستمد هذا البحث أهميته مما يمكن أن يسهم به في:

- تزويد مخططي مناهج التربية الفكرية بالقيم الدينية المستمدة من السيرة النبوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ لتضمينها مناهج التربية الدينية الإسلامية المقدمة لهم، ومن ثم تلبية احتياجاتهم الدينية لاكتساب السلوك الخُلقي القويم من مصدره النقي الأصيل المتمثل في الرسول الكريم المثل الأعلى للأخلاق الإنسانية.
- تزويد معلمي التربية الدينية الإسلامية بمدارس التربية الفكرية ببرنامج تدريسي يسهم في تطوير أدائهم لتنمية القيم الدينية والسلوك الخُلقي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- تنمية قدرة تلاميذ الصف السادس الابتدائي المعاقين فكرياً على اكتساب القيم النبوية والتحلّي بها معرفة وسلوكاً في أثناء تفاعلهم في المواقف الاجتماعية المختلفة؛ بما يمكنهم من التكيف والتوافق السليم والاندماج في الحياة مع أقرانهم والأسوياء.
- فتح المجال لدراسات علمية مستقبلية في مجال تعليم مناهج التربية الدينية الإسلامية بما تتضمنه من قيم خُلقيّة لازمة للتلاميذ المعاقين فكرياً في ضوء مصادرها الأصيلة قرآناً وسنة.

## الإطار النظري: القيم الخُفِيَّة المستمدة من السيرة النبوية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية، ودور مناهج التربية الدينية الإسلامية في ترميمها:

يهدف الإطار النظري للبحث إلى تحديد القيم الدينية المستمدة من السيرة النبوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وتوطئةً لبناء برنامج في ضوءها لتنمية هذه القيم؛ ولتحقيق هذا الهدف يتم تناول المحاور الآتية :

### • المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت التربية الدينية الإسلامية للمعاقين فكرياً:

أجريت بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مناهج التربية الدينية الإسلامية بمدارس التربية الفكرية، وفيما يلي عرض لها بغرض الإفادة منها في تعرف واقع تلك المناهج، وما ينبغي أن تراعيه من حيث أهدافها ومحتواها وأنشطتها وإجراءات تقييمها.

قامت **توفيق (٢٠٠٦)** بدراسة استهدفت بناء برنامج في التربية الدينية الإسلامية لتنمية المفاهيم الدينية والسلوكيات المرتبطة بها لدى تلاميذ الصف الرابع بمدارس التربية الفكرية؛ ولتحقيق هذا الهدف أعدت أداتان، إحداهما: اختبار تحصيلي لقياس معرفة التلاميذ الدينية حول مفهومي الوضوء والصلاة، والأخرى: بطاقة ملاحظة السلوكيات الدينية المرتبطة بأداب المسجد والطعام والاستئذان، ثم بُني برنامج تضمن عدة عناصر، متمثلة في: الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل وأدوات التقييم،

وطُبِّقَ على عينة تكونت من (١٤) من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بمدينة المنيا بمصر، قُسمت إلى مجموعتين ( تجريبية، وضابطة)، حيث درست المجموعة التجريبية المفاهيم والآداب الدينية بالبرنامج المقترح، ودرستها المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقُورِنَ مستوى أداء المجموعتين قبلياً وبعدياً باختبار المعرفة الدينية وبطاقة ملاحظة السلوك الديني. وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي لمجموعتي الدراسة بالنسبة لكل من المعرفة والسلوك الديني لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فعالية البرنامج في تحقيق أهدافه.

وأجرى **سماوي والعيان (٢٠٠٧)** دراسة استهدفت تقييم الأهداف السلوكية لمادة التربية الدينية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت؛ ولتحقيق هذا الهدف أعدت استبانة تضمنت المعايير التربوية الواجب توافرها في أهداف المادة، بلغ عددها سبعة معايير، منها: ارتباط

الأهداف بحاجات المتعلمين وميولهم، وتدرج الأهداف مع النمو العقلي للمتعلمين، ووظيفية الأهداف وقابليتها للتحويل إلى خبرات حياتية، ثم طُبِّقَت الاستبانة على عينة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حول مدى ملاءمة أهداف المادة للصفوف الستة لمدارس التربية الفكرية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأهداف السلوكية لم تلق القبول الكافي من قِبَل مجتمع الدراسة.

كما أجرى سماوي والعيان (٢٠٠٨) دراسة استهدفت تقييم محتوى مادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت؛ ولتحقيق هذا الهدف أُعدَّت استبانة تضمنت المعايير التربوية الواجب توافرها في محتوى المادة، بلغ عددها (٤١) معيارًا، منها: مناسبة موضوعات السيرة النبوية لمستوى المتعلمين، وتعميق كتاب المتعلم للقيم والمبادئ والأخلاق والمفاهيم الإسلامية، ثم طُبِّقَت الاستبانة على عينة من أعضاء الهيئة التعليمية لاستطلاع آرائهم حول مدى ملاءمة محتوى المادة للصفوف الستة لمدارس التربية الفكرية. وتوصلت الدراسة إلى أن المحتوى غير مناسب لطبيعة المعاقين فكريًا وخصائص نموهم.

وأما دراسة العيان وسماوي (٢٠٠٩) فقد استهدفت تحديد مدى توافر الوسائل التعليمية الملائمة لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت؛ ولتحقيق هذا الهدف تم استطلاع آراء عينة من أعضاء الهيئة التعليمية حول مدى توظيف الوسائل في تدريس المادة، مثل القصص الدينية المصورة والمسجد المدرسي وأثبتت نتائج الدراسة ندرة استخدام الوسائل اللازمة.

واستهدفت دراسة العيان وسماوي (٢٠١٠) تقويم الأنشطة التعليمية لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت؛ ولتحقيق هذا الهدف تم استطلاع آراء عينة من أعضاء الهيئة التعليمية حول مدى توظيف الأنشطة التعليمية الملائمة لطبيعة المعاقين فكريًا في تدريس مادة التربية الإسلامية. وأثبتت نتائج الدراسة أن محتوى كتاب المعلم خَلَا من الأنشطة.

وأجرى الضفيري والعيان (٢٠١٠) دراسة استهدفت تقويم أساليب التقويم لمادة التربية الدينية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت؛ ولتحقيق هذا الهدف تم استطلاع آراء عينة من أعضاء الهيئة التعليمية حول مدى توظيف أساليب متنوعة في تقويم المادة. وأثبتت نتائج الدراسة نمطية الأساليب المستخدمة في تقويم تعلم المادة.

كما استهدفت دراسة **الحجيلي (٢٠١٤)** تنمية المفاهيم الإسلامية الفقهية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمعهد التربية الفكرية بالمدينة المنورة باستخدام الخطة التربوية الفردية؛ ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة قائمة بمفاهيم فقه الصلاة، ثم صممت في ضوءها خطةً تربوية فردية، دُرِّبَت لعينة من التلميذات، قورن أداؤها قبلًا وبعدًا باختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة. وأثبتت النتائج وجود تحسن في مستوى تمكن التلميذات من المفاهيم اللازمة لهن.

وأجرى **حافظ (٢٠١٥)** دراسة استهدفت تحديد مدى توافر المفاهيم الدينية في مناهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية، وكذا مستوى تمكن المعلمين من هذه المفاهيم؛ ولتحقيق هذا الهدف أعدت قائمة بمفاهيم التوحيد والفقه، صُمِّمَ في ضوءها استمارة لتحليل محتوى كتب الصفوف الثلاثة الأولى، وبطاقة ملاحظة لقياس أداء المعلمين لها. وأثبتت النتائج تدني تناول الكتب للمفاهيم، كما جاء الأداء التدريسي للمعلمين ضعيفاً.

ومن خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت مناهج التربية الدينية الإسلامية للمعاقين فكرياً، فإنه يمكن الاستفادة منها في اشتقاق بعض الأسس التربوية لبناء البرنامج المقترح في البحث الحالي، وتتمثل في الآتي :

- ارتباط أهداف البرنامج باحتياجات التلاميذ الدينية، وتدرجها مع نموهم العقلي، مع قابليتها للتحويل إلى خبرات حياتية.

- تأصيل المحتوى للقيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية، وترجمتها في صورة سلوكيات دينية.

- إعداد أنشطة تعليمية تدرّب التلميذ على اكتساب السلوك القيمي وتطبيقه في مواقف حياتية متنوعة.

- توظيف وسائل تعليمية تُثَبِّت الخبرات الدينية في أذهان التلاميذ وتوضحها وتقدمها في صورة ملموسة، وتراعي ما بينهم من فروق فردية.

- استخدام أساليب تقويم متنوعة؛ تقويم مبدئي يحدد السلوك المدخلي المناسب للمعاق فكرياً لإكسابه القيم الدينية، وتقويم بنائي لقياس مستوى تقدم المعاق في تحصيل القيم، وتقويم ختامي للتأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه.

• المحور الثاني: مناهج التربية الدينية الإسلامية بمدارس التربية الفكرية:

يهدف هذا المحور إلى استنباط القيم الاجتماعية والسلوكيات المرتبطة بها المتضمنة في مناهج التربية الدينية الإسلامية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؛ ولتحقيق هذا الهدف يتم تناول الأهداف العامة لتدريس التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية، وتحليل محتوى المادة بالصف السادس الابتدائي، وفيما يلي عرض لذلك :

١- الأهداف العامة لتدريس مناهج التربية الدينية الإسلامية بالحلقة الثانية من التعليم

الابتدائي

بمدارس التربية الفكرية :

تسعى مناهج التربية الدينية الإسلامية بالصفوف الثلاثة الأخيرة: الرابع، والخامس، والسادس الابتدائية بمدارس التربية الفكرية إلى تحقيق جُملة من الأهداف حددتها وثيقة المنهج (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ١٢) في الآتي :

- ✓ غرس عقيدة الإيمان بالله ورُسُلُه في نفوس التلاميذ واحترام عقائد الآخرين.
- ✓ غرس حُبِّ الخير والبُعد عن الشر في نفوس التلاميذ.
- ✓ أن يتعرف التلاميذ على بعض العبادات ويمارسونها بصورة صحيحة (الصلاة- الصوم).
- ✓ أن ينمو لدى التلاميذ حُبُّ الصدق والأمانة والقول الحَسَن وغير ذلك من القيم والفضائل.
- ✓ أن يُحِبَّ التلاميذ الرسول- صلى الله عليه وسلم- ويقدرُوا ويعرفُوا سيرته وما بذله من جهد وما تحمله من عَناء في سبيل نشر الدعوة الإسلامية، ويتخذوا من الرسول قُدوة لهم في حياتهم.
- ✓ أن يُحِبَّ التلاميذ القرآن الكريم ويحفظوا بعض سورته وآياته ويعملوا بما فيه.
- ✓ أن يعرف التلاميذ أن النظافة من الإيمان، وأن المحافظة على البيئة ونظافتها واجب ديني ووطني.









والجار له حقوق كثيرة أوضحها النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما سأله عنها عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - فقال: "إِذَا اسْتَعَانَكَ أَعْنَتُهُ، وَإِذَا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِذَا افْتَقَرَ عُدَّتْ عَلَيْهِ، وَإِذَا مَرِضَ عُدَّتْهُ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَأْتُهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَيْتُهُ، وَإِذَا مَاتَ اتَّبَعْتُهُ، وَلَا تَسْتَنْطِلْ عَلَيْهِ بِالْبُيُوتِ فَتَحْجُبَ عَنْهُ الرِّيحَ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تُؤْذِهِ بِقُتَارٍ رِيحٍ قَدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَإِنْ اسْتُرَيْتَ فَآكِهَةً فَأَهْدِ لَهُ مِنْهَا، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا، وَلَا يَخْرُجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيَغِيبَ بِهَا وَوَلَدُهُ" (رواه مسلم، حديث رقم ٧٣٠).

وقد تضمنت السيرة النبوية مواقف عديدة من حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - تُرَعَّبُ في التحلّي بقيمة حق الجار والالتزام بالسلوكيات الخُلُقِيَّة المرتبطة بها، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - يشكو جاره، فقال: "أذهب فاصبر"، فأتاه مرتين أو ثلاثاً، فقال: "أذهب فاطرح متاعك في الطريق"، فطرح متاعه في الطريق، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره، فجعل الناس يلعنونه: فَعَلَّ اللهُ بِهِ ، وَقَعَلَ، وَقَعَلَ، فجاء إليه جاره فقال له: ارجع لا ترى مني شيئاً تكرهه" (رواه أبو داود، حديث رقم ٥١٥٣).

ومن خلال عرض مفهوم قيمة حق الجار ومجالاتها؛ يمكن استنتاج السلوكيات الدالة عليها التي ينبغي على تلميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية أن يطبقها في حياته:

- يحب جيرانه في الفصل والبيت.
- لا يؤذي جيرانه في الفصل والبيت.

#### • المحور الثالث : خصائص التلاميذ المعاقين فكرياً :

يتميز تلاميذ مدرسة التربية الفكرية بخصائص نمائية تميزهم عن غيرهم من التلاميذ الأسوياء، وسيتم عرض هذه الخصائص بهدف التعرف القيم الدينية المناسبة لهم، وكذا اشتقاق بعض الأسس التربوية لمراعاتها عند بناء البرنامج المقترح في البحث الحالي، وفيما يلي عرض لذلك :

#### ○ الخصائص الجسدية والحركية والجسدية :

لا يختلف التلاميذ المعاقون فكرياً عن أقرانهم من العاديين في معدل النمو الحسي ومظاهره، إلا أنهم يعانون من ضعف في الجوانب الحركية والجسدية، حيث يوجد لديهم قصور في حاستي: السمع والبصر، وكذا قصور في الوظائف الحركية (حافظ، ٢٦، ٢٠٠١).

وتتطلب هذه الخصائص من البرنامج المقترح في البحث الحالي مراعاة الآتي :

- عرض القيم الدينية بمصاحبة الوسائل السمعية البصرية لإثارة انتباه التلاميذ للسلوكيات الخُفِيَّة المرتبطة بها، والتي تعوضهم عن القصور السمعي والبصري الذي يعانون منه.
- كتابة المواد التعليمية المقدمة لهؤلاء التلاميذ بخط واضح وكبير بحيث يسهل عليهم قراءته.
- o الخصائص العقلية والمعرفية :

يعاني التلاميذ المعاقون فكرياً من البطء في معدل نموهم العقلي، وقصور الانتباه والإدراك، والميل إلى تبسيط المعلومات، وقصور الذاكرة، وقصور التفكير، وقصور التعميم وانتقال أثر التعلم، والقصور في القدرة على استخدام الخبرة، ونقص القدرة على التعلم العَرَضِي، وضعف القدرة على التخيل والتصور (أبو زيد، ٢٠١٢، ٥٢-٥٦).

وتتطلب هذه الخصائص من البرنامج المقترح في البحث الحالي مراعاة الآتي :

- تجزئة القيمة الدينية إلى أجزاء صغيرة مرتبة ( مفهوماً، أدلتها النقلية، مظاهرها السلوكية، أهمية التحلّي بها )، ولا يتم الانتقال من جزء إلى آخر إلا بعد التأكد من نجاح المتعلم في الجزء الأخير، وهذا يتوقف- بالطبع- على قدرات التلاميذ، وعلى سرعتهم في التعلم.
- ربط القيمة الدينية بمواقف حياتية محسوسة ، مما يسهل على التلاميذ تطبيق السلوكيات المرتبطة بها، وتعميمها على المواقف الجديدة المشابهة للمواقف التعليمية السابقة.
- تكرار عرض المواقف الحياتية الدالة على القيمة الدينية أكثر من مرة لكن بأبعاد جديدة وبصورة وظيفية وبأشكال متنوعة؛ فهذا يؤدي إلى تحسين الذاكرة، وانتقال الخبرات المكتسبة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى؛ وبالتالي يسهل على التلاميذ استرجاعها مثل العاديين.

- البدء بالمهام البسيطة ثم الانتقال تدريجياً إلى المهام الأكثر تعقيداً.

- تجنب الموقف التدريسي المثيرات المشتتة لانتباه التلاميذ، ومن ثم فينبغي تسمية كل مثير باسمه.

- عرض أمثلة للسلوكيات الإيجابية الدالة على القيمة الدينية، وأمثلة أخرى للسلوكيات السلبية، مع مراعاة البدء بالسلوكيات الإيجابية، وأن تكون أكثر عدداً من السلوكيات السلبية؛ لأن ذلك يُقَوِّي قُدْرَةَ التلاميذ على اكتساب القيمة الدينية.

- إعادة ما تم تعليمه من قيم دينية بين فترة وأخرى؛ للتأكد من احتفاظ التلاميذ بما اكتسبوه من قيم.

### o الخصائص اللغوية :

يعاني التلاميذ المعاقون فكرياً من مشكلات لغوية متعددة، مثل: تأخر النمو اللغوي التعبيري، وصعوبة اكتساب المهارات اللغوية المتقدمة، والذخيرة اللغوية المحدودة، واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خطأ، واستخدام مفردات لغوية غير مناسبة لعمره الزمني، وانتشار اضطرابات النطق والكلام. (الحازمي، ٢٠١٠، ٢٩).

وتتطلب هذه الخصائص من البرنامج المقترح في البحث الحالي مراعاة الآتي :

- صياغة محتوى كتاب التلميذ لتنمية القيم الدينية بلغة سهلة واضحة، وبمفردات وجُمْل وتراكيب شائعة في حياة التلاميذ.

- تقديم أنشطة صافية متنوعة تتطلب من التلاميذ كتابة بعض الجُمْل القصيرة.

- إتاحة الفرص لكل تلميذ لكي يعبر عن رأيه في السلوكيات القيمة لتكوين موقف حيالها، وهذا من شأنه أن يدر بالتلاميذ على التعبير اللغوي السليم واستخدام اللغة وظيفياً.

- دعم محتوى كتاب التلميذ بنصوص من القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وتكليف التلاميذ بقراءتها، وهذا من شأنه أن يدر بهم على مهارات القراءة الجهرية الصحيحة، وتلافي الصعوبات المرتبطة بها.

- ربط القيم الدينية بقصص واقعية من حياة السلف الصالح، يقوم التلاميذ بالاستماع إليها، وهذا من شأنه أن يدر بالتلاميذ على مهارات الاستماع.

### o الخصائص التعليمية :

يعاني التلاميذ المعاقون فكرياً من عدم التعلم بشكل فعّال وتحقيق مستوى تعليمي مماثل لأقرانهم الأسوياء، ومن بطء التعلم وانخفاض سرعة اكتساب المعلومات، وتوقع الفشل في المواقف التعليمية بسبب خبرات الإخفاق السابقة المتكررة التي يتعرضون لها وبالتالي فهم يفتقرون إلى الدافعية، وتفاوت قدراتهم العقلية واحتياجاتهم التعليمية من تلميذ إلى آخر (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٣، ٣٦١).

وتتطلب هذه الخصائص من البرنامج المقترح في البحث الحالي مراعاة الآتي :

- تضمين القيم الدينية في خطط تربوية فردية تلائم الاحتياجات التعليمية الفريدة لكل تلميذ، بحيث تشمل هذه الخطط على تحديد مستوى الأداء الحالي، وتعيين الأهداف طويلة المدى، والأهداف قصيرة المدى، وإجراءات التدريس والأنشطة والوسائل المناسبة، ومعايير الأداء المتوقع.







الله عليه وسلم - كان في سفرٍ، وأمر أصحابه بَطَهْوِ شَاةٍ، فقال أحدهم: عَلَيَّ ذَبْحُهَا، وقال آخر: عَلَيَّ سَلْخُهَا، وقال ثالث: عَلَيَّ طَبْحُهَا. فقال الرسول: "وَعَلَيَّ جَمْعُ الحَطَبِ". فقالوا يا رسول الله: نَكْفِيكَ العَمَلَ. فقال: "عَلِمْتُ أَنَّكُمْ تَكْفُونَنِي، ولكن أكره أن أتميزَ عليكم، وإن الله -تعالى- يكره من عبده أن يراه مُتَمَيِّزًا بين أصحابه" (رواه البخاري، الأدب المفرد، ٦٣٣).

ومن خلال عرض مفهوم قيمة التعاون ومجالاتها؛ يمكن استنتاج السلوكيات الدالة عليها التي ينبغي على تلميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية أن يطبقها في حياته :

- يتعاون مع المحيطين به في إنجاز الأعمال المتنوعة. - يقدم المساعدة لزملائه وإخوته وأصدقائه.

- يدعو المحيطين به إلى تقديم العون للآخرين.

### ■ إجراءات البحث:

تم تحديد العديد من الإجراءات لتنمية كفايات القيم الدينية باستخدام البرنامج القائم على السيرة النبوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

أولاً: تحديد القيم الدينية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية :

قام الباحث بحصر القيم الدينية واشتقاقها من خلال عدة مصادر، هي :

- دراسة البحوث السابقة التي تناولت مناهج التربية الدينية الإسلامية للمعاقين فكرياً.

- دراسة الأدبيات المرتبطة بطبيعة مناهج التربية الدينية الإسلامية في مدارس التربية الفكرية، من حيث أهداف تدريسها، ومحتواها في الصف السادس الابتدائي.

- دراسة الأدبيات المرتبطة بخصائص التلاميذ المعاقين فكرياً ومتطلبات نموهم واحتياجاتهم الدينية.

- دراسة كُتُب السيرة النبوية الشريفة، وتحديد المواقف المستمدة من حياة الرسول، واستنباط القيم المتضمنة في كل موقف.

وقد توصل الباحث إلى قائمة بالقيم الدينية المناسبة للتلاميذ، ثم قام بوضعها في صورة استبانة، بدأها بمقدمة تبين فكرة البحث، وما يتطلبه من بناء أدوات، يأتي في مقدمتها القيم الدينية المناسبة لعينة البحث، ثم تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال العلوم الشرعية، وطرائق تدريس التربية الإسلامية، ومشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بمدارس التربية الفكرية؛ لإبداء آرائهم حول:

- مدى مناسبة القيم الدينية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

- مدى ارتباط القيم الدينية بالمواقف المستمدة من السيرة النبوية.
- مدى صحة التعريف الإجرائي للقيم الدينية.
- مدى ارتباط السلوكيات بالقيم المعبرة عنها.
- مدى مناسبة السلوكيات القيمة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.

وقد أسفرت دراسة آراء السادة المحكمين عن الآتي :

- مناسبة القيم لتلاميذ مدارس التربية الفكرية، وأهميتها لهم نظرًا لأنها تشبع احتياجاتهم الدينية.
- أهمية صياغة المواقف المستمدة من السيرة النبوية التي تتضمن القيم الدينية بلغة تناسب التلاميذ.
- حذف بعض السلوكيات الدالة على القيم الدينية [ الأمانة: يرشد الاستهلاك وخاصة في الموارد العامة. الصدق: يفي بوعوده]؛ لأنها غير مناسبة للتلاميذ، وقد استجاب الباحث لذلك.
- ويعد أن انتهى الباحث من تعديل قائمة القيم الدينية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بصورتها المبدئية من خلال آراء السادة المحكمين، أصبحت تتمتع بالصدق، ومن ثم أمكن التوصل إلى قائمة نهائية تتضمن القيم المستهدفة، والتي بلغ عددها "٧" سبع قيم (\*).

ثانياً: بناء مقياس القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية :

تم بناء المقياس في ضوء مجموعة من الخطوات، هي:

#### ١ - تحديد هدف المقياس:

هدف المقياس إلى تعرف مستوى اكتساب التلاميذ للقيم الدينية المحددة؛ وتحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على السيرة النبوية في تنمية هذه القيم لدى هؤلاء التلاميذ، ومن ثم التأكد من تحقيق البحث الحالي لأهدافه.

#### ٢ - تحديد مصادر إعداد المقياس:

اعتمد الباحث في تصميم المقياس على المصادر التالية:

- دراسة البحوث السابقة التي تناولت القيم الدينية الإسلامية وأساليب قياسها وتنميتها.
- مراجعة الأدبيات التربوية المرتبطة بتعليم القيم الدينية الإسلامية وأثرها على سلوك المسلم.
- قائمة القيم الدينية المستمدة من سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية.

(\* ملحق [ ١ ]).

**٣ - وصف المقياس :**

تم وضع المقياس في صورة مبدئية، وقد تضمن الآتي:

- صفحة الغلاف، مكتوب عليها عنوان المقياس، وبيانات الباحث.
- صفحة التعليمات، واشتملت على توضيح الهدف من المقياس، وكذا مجموعة من الإرشادات التي تبين للمعلم كيفية تطبيق المقياس على التلاميذ.
- محتوى المقياس، وتضمن مفردات المقياس، وقد صيغت هذه المفردات في صورة مواقف حياتية تواجه التلاميذ في حياتهم اليومية، بلغ عددها [٢١] موقفاً، وترتبط هذه المواقف بالقيم المحددة، وهي [التعاون، الأمانة، الرحمة، الصدق، بير الوالدين، العمل، حق الجار] ويوجد لكل قيمة [٣] مواقف يتم قياسها من خلالها، كما اشتمل كل موقف على [٥] بدائل متدرجة، اثنان يتدرجان في درجة الموجب، واثنان يتدرجان في درجة السالب، والخامس وسط محايد.

**٤ - تحقيق الصدق الظاهري للمقياس :**

لتحديد مدى مناسبة المقياس للتلاميذ، وكذا معرفة مدى ملاءمة الاختبار للسمات المراد تقويمها، تم وضعه في صورة مبدئية وعرضه على مجموعة من المحكمين؛ لإبداء آرائهم حول:

- دقة صياغة المواقف والبدائل، ومستوى مناسبتها للنمو اللغوي للتلميذ، ومدى ارتباطها بواقعه.
- صحة المادة العلمية المتضمنة بالمواقف.
- مناسبة المواقف والبدائل الموضوعية لها لقياس القيم المستهدفة.

وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على المقياس، وتوجيه الباحث إلى ضرورة تطبيق المقياس فدياً على أفراد العينة. ومن ثم فقد أمكن للباحث التوصل إلى صورة نهائية لمقياس القيم الدينية (\*)، وبالتالي أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

**٥ - التجربة الاستطلاعية للمقياس :**

تم تطبيق المقياس على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بطوخ التابعة لإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية، وقد بلغ عددهم (٢٠) تلميذاً وتلميذة، وتم التطبيق في يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/٢/٢١ م، وذلك لتحقيق الآتي :

**■ حساب زمن المقياس:**

(\*)ملحق [ ٢ ] .

تم حساب الزمن المناسب لتطبيق مقياس القيم الدينية، وذلك عن طريق تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين، وحساب المتوسط الحسابي؛ حيث إن هؤلاء التلاميذ ليس بينهم تجانس.

وقد استخدمت المعادلة الآتية لحساب الزمن المناسب لتطبيق المقياس:

$$(M1+M 2) \div 2$$

حيث: M1 = متوسط الناتج من مجموع درجات المجموعة الأولى.

M2 = متوسط الناتج من مجموع درجات المجموعة الثانية.

متوسط الزمن ( زمن الأداء الفعلي على المقياس ) =  $(60 + 40) \div 2$

= 50 دقيقة.

والزمن الذي استغرقته المعلمة في إلقاء تعليمات المقياس = 10 دقائق.

الزمن اللازم لتطبيق المقياس = متوسط الزمن + زمن إلقاء التعليمات.

$$10 + 50 =$$

$$60 = \text{دقيقة.}$$

ومن ثم فإن الزمن المناسب لتطبيق المقياس قدره (60) دقيقة، إلا أن الباحث لم يتقيد بهذا الزمن نظرًا لطبيعة التلاميذ وما بينهم من فروق فردية وظروفهم الاجتماعية الخاصة، فقد استرشد بهذه الفترة الزمنية عند تطبيق المقياس وزيادته إن تطلب الأمر ذلك في القياس القبلي والبعدي.

#### **ب- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات المقياس:**

تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات المقياس باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{(علام، ٢٠٠٦، ٢٦٩)}$$

$$\text{معامل السهولة} = \text{ص} / \text{ص} + \text{خ}$$

حيث : ص = عدد الإجابات الصحيحة.

خ = عدد الإجابات الخطأ.

وفي ضوء هذه المعادلة يتم حذف المفردة التي يكون معامل سهولتها أقل من (٠.٢). أو أكبر من (٠.٨).

حيث وجد أن معاملات سهولة البنود الفرعية التي تم الإبقاء عليها تراوحت ما بين (٠.٧٥ - ٠.٣٣)، وهي معاملات سهولة مقبولة. كما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٦٧ - ٠.٢٥) وهي معاملات مقبولة، لذا أبقى الباحث على جميع مفردات المقياس، لأنها ليست بشديدة الصعوبة ولا شديدة السهولة.

#### **ج- حساب معامل القوة التمييزية للمقياس :**

■ **حساب معامل القوة التمييزية لبنود مقياس القيم الدينية:**

يعبر معامل التمييز عن قدرة كل مفردة من مفردات المقياس على التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد العينة في المقياس، ويعد معامل تمييز المفردة دليلاً على صدقها.

وقد تم حساب معامل التمييز باستخدام المعادلة الآتية (علام، ٢٠٠٦، ٢٦٩) :

$$\text{معامل التمييز} = (\text{م ج س} - \text{م ج ص}) \div (\text{ن} \times \text{م})$$

والجدول التالي يوضح معامل التمييز لكل مفردة من البنود الفرعية لمقياس القيم الدينية:

جدول (٢)

معاملات التمييز لبنود مقياس القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي

بمدارس التربية الفكرية

معاملات التمييز	رقم السؤال	معاملات التمييز	رقم السؤال
٠.٦٧	١٢	٠.٣٣	١
٠.٣٣	١٣	٠.٦٧	٢
٠.٣٣	١٤	٠.٣٣	٣
٠.٦٧	١٥	٠.٣٣	٤
٠.٣٣	١٦	٠.٣٣	٥
٠.٣٣	١٧	٠.٦٧	٦
٠.٦٧	١٨	٠.٦٧	٧
٠.٦٧	١٩	٠.٣٣	٨
٠.٣٣	٢٠	٠.٦٧	٩
٠.٣٣	٢١	٠.٦٧	١٠
		٠.٦٧	١١

يتضح من الجدول السابق: أن معاملات تمييز مفردات المقياس تراوحت بين (٠.٣٣ - ٠.٦٧)، وهى معاملات تمييز مقبولة، لأنها؛ أعلى من (٠.٣)، وأيضاً تشير إلى قدرة البنود الفرعية لمقياس القيم الدينية على التمييز بين ذوى القدرة العالية وذوى القدرة الضعيفة بالقدر نفسه الذى يفرق الاختبار بينهما في الدرجة الكلية.

وبهذه القيمة المرتفعة لمعامل التمييز، ما يدل على أن المقياس ذو قوة تمييزية مرتفعة؛ لذا فالمقياس صالح للتطبيق ويمكن الوثوق في النتائج التي يتم التوصل إليها من خلاله.

ج- حساب ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس القيم الدينية ( للبنود الفرعية وللمقياس ككل) باستخدام أسلوبيين

إحصائيين، هما:

- الأسلوب الإحصائي الأول: حساب معامل ألفا لـ كرونباخ بعدد البنود الفرعية للمقياس، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى البنود الفرعية من الدرجة الكلية للمقياس، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع البنود الفرعية ثابتة، حيث وجد أن معامل ألفا للمقياس ككل في حالة غياب أحد البنود الفرعية أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمقياس في حالة وجود جميع البنود الفرعية، أي أن تدخل أي من البنود الفرعية لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للمقياس.

- الأسلوب الإحصائي الثاني: حساب معاملات الارتباط بين درجات البنود الفرعية والدرجات الكلية للمقياس، فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع البنود الفرعية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (٣)

معاملات ثبات البنود الفرعية و مقياس القيم الدينية (ككل) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية

معامل الارتباط بالاختبار <sup>(١)</sup>	معامل ألفا	بنود المقياس
** ٠.٩١	٠.٩٢٤	١
** ٠.٨٦	٠.٨٨٨	٢
** ٠.٨٨	٠.٩٩٧	٣
** ٠.٨٣	٠.٩٦٠	٤
** ٠.٨٨	٠.٩٥٧	٥
معامل ألفا العام للمقياس في حالة وجود جميع البنود الفرعية = ٠.٩٢١		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن معامل ألفا للمقياس ككل أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للمقياس، أي أن تدخل كل بند فرعي لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للمقياس.
- أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعي والدرجة الكلية للمقياس ( في حالة وجود درجة البند الفرعي) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١). مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع البنود الفرعية لمقياس القيم الدينية.

(١) معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس في حالة وجود درجات البنود الفرعية ضمن الدرجة الكلية للاختبار.  
\*\* دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

- أن معامل الثبات الكلي يساوي (٠.٩٢١)، وهو معامل ثبات مرتفع يطمئن على ثبات المقياس لتطبيقه على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية .

ثالثاً: إعداد بطاقة ملاحظة السلوك القيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية

الفكرية:

#### ١ - تحديد هدف البطاقة :

هدفت البطاقة إلى الوقوف على مدى تحلّي التلاميذ والتزامهم بتطبيق السلوكيات المرتبطة بالقيم الدينية في حياتهم اليومية، وليستعين بها معلمو التربية الإسلامية في قياس هذه السلوكيات.

#### ٢ - تحديد مصادر إعداد البطاقة :

اعتمد الباحث في تصميم البطاقة على المصادر التالية:

- دراسة البحوث السابقة التي تناولت القيم الدينية الإسلامية وأساليب قياسها وتنميتها.
- مراجعة الأدبيات التربوية المرتبطة بتعليم القيم الدينية الإسلامية وأثرها على سلوك المسلم.
- قائمة القيم الدينية المستمدة من سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية السابق التوصل إليها.

#### ٣ - وصف البطاقة :

تم وضع البطاقة في صورة مبدئية، وقد تضمنت الآتي:

- صفحة الغلاف، مكتوب عليها عنوان البطاقة، وبيانات الباحث.
- صفحة التعليمات، واشتملت على توضيح الهدف من البطاقة، وكذا مجموعة من الإرشادات التي تبين للمعلم كيفية ملاحظة السلوك القيمي لدى التلاميذ.
- محتوى البطاقة، وتضمن السلوكيات المرتبطة بالقيم الدينية، حيث تم تحديد هذه السلوكيات من خلال تحليل القيم المحددة إلى سلوكيات يمكن ممارستها من قبل التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، كما تم تحديد مستوى أداء التلاميذ لهذه السلوكيات وفق مقياس كمي متدرج [دائماً- أحياناً- لا يفعل]، وقد بلغ عدد السلوكيات [٢١] سلوكاً، موزعة على [٧] قيم دينية، هي: [التعاون، الأمانة، الرحمة، الصدق، بر الوالدين، العمل، حق الجار].

#### ٤ - تحقيق الصدق الظاهري للبطاقة :

قام الباحث بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين (\*) بهدف التأكد من دقة الصياغات وكفايتها، ووضوح العبارات التي تصف الأداء، وإمكانية ملاحظة السلوك، وارتباط الأداء بالقيمة المستهدفة، وسلامة التقدير الكمي.

وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على البطاقة، وتوجيه الباحث إلى ضرورة تنوع ملاحظة سلوكيات كل تلميذ في مواقف حياتية متنوعة [الفصل - حديقة المدرسة - المسجد - غرفة المصادر - الرحلات الخلوية]، ومن ثم فقد أمكن للباحث التوصل إلى صورة نهائية لبطاقة ملاحظة السلوك القيمي (\*\*)، وبالتالي أصبحت البطاقة صالحة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

#### ٥ - التجربة الاستطلاعية للبطاقة :

تم تطبيق البطاقة على مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بطوخ التابعة لإدارة طوخ التعليمية بمحافظة القليوبية، وقد بلغ عددهم (٢٠) تلميذاً وتلميذة، وتم التطبيق في يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/٢/٢٠١٦ م، وذلك للتحقق من:

#### ■ حساب زمن البطاقة:

تم حساب الزمن المناسب لتطبيق بطاقة ملاحظة السلوك الديني، وذلك عن طريق تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين، وحساب المتوسط الحسابي. حيث إن هؤلاء التلاميذ ليس بينهم تجانس.

تم حساب الزمن باستخدام المعادلة الآتية:

$$(M 1+M 2) \div 2$$

حيث: M1 = متوسط الناتج من مجموع درجات المجموعة الأولى.

M2 = متوسط الناتج من مجموع درجات المجموعة الثانية.

$$\text{متوسط الزمن ( زمن الأداء الفعلي على البطاقة )} = (٤٠ + ٥٠) \div ٢$$

$$= ٤٥ \text{ دقيقة.}$$

والزمن الذي استغرقته المعلمة في إلقاء تعليمات البطاقة = ١٠ دقائق.

الزمن اللازم لتطبيق البطاقة = متوسط الزمن + زمن إلقاء التعليمات.

(\*) ملحق [٤]. (\*\*) ملحق [٣].

$$١٠ + ٤٥ =$$

$$٥٠ = \text{دقيقة.}$$

ومن ثم فإن الزمن المناسب لتطبيق البطاقة قدره (٥٠) دقيقة، إلا أن الباحث لم يتقيد بهذا الزمن نظراً لطبيعة التلاميذ وما بينهم من فروق فردية وظروفهم الاجتماعية الخاصة، فقد استرشد بهذه الفترة الزمنية عند تطبيق البطاقة وزيادته إن تطلب الأمر ذلك في القياس القبلي والبعدي. بالإضافة إلى استطلاع أولياء أمور التلميذ للوقوف على بعض السلوكيات المرتبطة بالقيم الدينية التي لا يمكن قياسها باستخدام بطاقة الملاحظة نظراً لصعوبة توفرها داخل البيئة التعليمية مثل قيمة بر الوالدين، كما توجد سلوكيات مرتبطة بالقيم لا تصدر جميعها عن التلميذ داخل المدرسة، وإنما تحدث في أثناء تفاعل التلميذ مع أسرته وأقرانه ومحيطه الاجتماعي.

#### ب- ثبات البطاقة:

قام الباحث بحساب ثبات البطاقة عن طريق استخدام معادلة ألفا ( $\alpha$ ) كرونباخ، وذلك لأن احتمالية الإجابة عن الأسئلة ليست (صفرًا، وواحد) ثنائية - بل غير ثنائية - وهي (١، ٢، ٣)، وبذلك فإن معامل ألفا يناسب البطاقة لتحديد معامل الثبات

(عبد الرحمن، ١٧٣، ١٩٩٨).

كما أن "معامل ثبات ألفا ( $\alpha$ ) يعد مؤشراً جيداً للحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات البطاقة - وخاصة - أن هذه البطاقة تقيس ناحية وجدانية متغيرة من وقت لآخر بسبب العوامل النفسية والشعورية والموقف والإحساس، إلى جانب أنه قياس متدرج الميزان، كما أنه يحدد مدى الاتساق الداخلي والتجانس لعبارات ثبات البطاقة (علام، ١٦٦، ٢٠٠٦-١٧٤)، التي تقيس هذه السمات وما تتضمنه من موازين متدرجة، ويرصد البيانات، وتطبيق معادلة ألفا (غنيم، ٣٦١٩٨١):

$$\alpha = \frac{N.\bar{C}}{\bar{V} + (N-1).\bar{C}}$$

وقد بلغ ثبات البطاقة ككل (٠.٨٣٠) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صلاحية البطاقة للتطبيق على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

#### ج- صدق البطاقة:

تم حساب صدق البطاقة، بحساب (الاتساق الداخلي: صدق المفردات): وذلك بإيجاد معامل ارتباط البعد الفرعي مع البعد الرئيسي بعد حذف درجة البعد الفرعي، وحساب

(اتساق داخلي: صدق البعد الرئيسي): بإيجاد معامل ارتباط البعد الرئيسي مع الدرجة الكلية للبطاقة بعد حذف درجة البعد الرئيسي من الدرجة الكلية للبطاقة فكانت النتيجة كالتالي:

جدول (٤)

معاملات صدق بنود بطاقة ملاحظة السلوك الديني

لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية

بنود الاختبار	معامل ألفا	معامل الارتباط بالاختبار <sup>(٢)</sup>
١	٠.٩٥٨	**٠.٨٩
٢	٠.٩٢٤	**٠.٨٨
٣	٠.٩٥٨	**٠.٨٦
٤	٠.٩٩٧	**٠.٨٨
٥	٠.٩٦٠	**٠.٨٣
معامل ألفا العام للاختبار في حالة وجود جميع البنود الفرعية = ٠.٩٥٤		

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعي والدرجة الكلية للبطاقة ( في حالة حذف درجة البند الفرعي من الدرجة الكلية للبطاقة) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع بنود البطاقة.

ومن ثم أصبحت البطاقة جاهزة للتطبيق؛ لما تتميز به من درجة عالية في الصدق والثبات.

رابعًا : بناء البرنامج القائم على السيرة النبوية لتنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس

الابتدائي بمدارس التربية الفكرية :

تم بناء البرنامج المقترح في البحث الحالي وفقًا للخطوات الآتية :

١ - تحديد أسس بناء البرنامج :

(١) معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاختبار في حالة وجود درجات البنود الفرعية ضمن الدرجة الكلية للاختبار.  
\*\* دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١).

انطلق البرنامج المقترح من عدة أسس، هي: الأسس العقلية والمعرفية، والأسس اللغوية، والأسس التعليمية، والأسس النفسية، والأسس الاجتماعية، وقد تم عرضها في أدبيات البحث الحالي.

## ٢ - تحديد مصادر بناء البرنامج:

اعتمد الباحث في بناء البرنامج المقترح في البحث الحالي على المصادر التالية:

- قائمة القيم الدينية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.
- دراسة البحوث السابقة التي تناولت مناهج التربية الدينية الإسلامية للمعاقين فكرياً.
- دراسة الأدبيات المرتبطة بطبيعة مناهج التربية الدينية الإسلامية في مدارس التربية الفكرية،
- دراسة الأدبيات المرتبطة بخصائص التلاميذ المعاقين فكرياً ومتطلبات نموهم واحتياجاتهم الدينية.
- دراسة كُتُب السيرة النبوية الشريفة.

## ٣ - تحديد مكونات البرنامج:

تضمن البرنامج المقترح في الدراسة الحالية العناصر والمكونات التالية :

### أ- الأهداف العامة :

سعى البرنامج الحالي إلى تحقيق هدف رئيس تحدد في تنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وتتبع هذا الهدف أهداف عامة أخرى، تمثلت في تنمية قدرة التلميذ على الآتي:

- التخلّي ببعض القيم الدينية المستمدة من السيرة النبوية.
- تحقيق محبة النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم- من خلال الاقتداء به في أخلاقه.
- تطبيق السلوكيات القيمية في مواقف حياتية متنوعة.
- التخلّي عن السلوكيات التي تنافي القيم النبوية الأصيلة.

### ب- المحتوى :

تضمن محتوى البرنامج جزأين، هما :

#### ○ الجزء الأول : كتاب التلميذ(\*) :

تكون كتاب التلميذ من (٧) دروس، حيث تم إفراد درس لكل قيمة من القيم الدينية المستهدفة تنميتها لدى التلاميذ، وروعي في كل درس أن يشتمل على: الأهداف الإجرائية، والموقف الحياتي

المستمد من السيرة النبوية والمتضمن للقيمة الدينية المحددة، والمادة العلمية المرتبطة بالقيمة [مفهوم القيمة- أدلتها من القرآن والسنة- المجالات السلوكية للقيمة- الآثار المترتبة على التخلّي بالقيمة]، والأنشطة والوسائل التعليمية، والتقويم.

#### ○ الجزء الثاني : دليل المعلم (\*\*):

تكون دليل المعلم من عدة عناصر، هي :

- مقدمة :

وهدفت إلى تبصير المعلم بمكانة القيم في الدين الإسلامي، وخصائصها، والسيرة النبوية كمصدر رئيس لها، وأهمية القيم للتلاميذ المعاقين فكرياً.

- أهمية الدليل :

تتمثل أهمية هذا الدليل في مساعدة معلمي التربية الإسلامية بمدارس التربية الفكرية على الآتي :  
- تعرف القيم الدينية المستمدة من السيرة النبوية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، التي تمالئها، وهي: التعاون، الأمانة، الرحمة، الصدق، برُّ الوالدين، العمل، حق الجار.

(\*) ملحق [٥].

(\*\*) ملحق [ ٦ ].

- التدريب على استثمار المواقف من السيرة النبوية في إكساب التلاميذ القيم الدينية التي تمكنهم التفاعل الاجتماعي واكتساب مهارات التكيف والتوافق السليم مع المحيطين بهم.  
- تخطيط المواقف التعليمية والأنشطة الدينية التي تبصر التلاميذ بالسلوكيات القيمة وكيفية تطبيقها في مواقف حياتية متنوعة.

- أهداف الدليل :

سعى هذا الدليل إلى تحقيق جملة من الأهداف العامة والإجرائية للقيم الدينية المستهدفة تتميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، والتي تم التوصل إليها.

- إرشادات للمعلم :

وتضمنت المهام التي توجه أداء المعلم لتنمية القيم المستهدفة ، وهذه المهام متعلقة بمراحل بناء القيمة في نفوس التلاميذ، المتمثلة في: التوعية بالقيمة، وتكوين الفهم الصحيح للقيمة، وتدريب التلاميذ على تطبيق السلوكيات المرتبطة بالقيمة في مواقف حياتية متنوعة، وتعزيز التحلّي بالقيمة.

- الإجراءات التدريسية لتنفيذ الدليل :

وفيها تم عرض خطوات التدريس لكل درس من الدروس المتضمنة في كتاب التلميذ، من حيث طرائق وأساليب التدريس المستخدمة في تنمية القيم لدى التلاميذ، والأنشطة التربوية والوسائل التعليمية اللازمة، وكذا أدوات التقويم لتحديد مدى تحلّي التلاميذ بالقيم وسلوكياتها.

#### ج - طرائق وأساليب التدريس :

تنوعت طرائق التدريس المستخدمة في البرنامج بما يتلاءم مع طبيعة التلاميذ المعاقين فكرياً من ناحية، وفي ضوء المداخل المناسبة لطبيعة القيم المستهدف تلميتها من جهة أخرى؛ ومن ثم تحددت الطرائق التدريسية فيما يأتي:

- المواقف الحياتية.
- الخرائط المفاهيم.
- الاستنتاج. - التعلم بالفريق.
- القصة.
- الممارسة العملية.

#### د - الأنشطة التعليمية :

قام الباحث بتوظيف مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية التي تمكن التلاميذ من التحلّي بالقيم الدينية المحددة وتطبيق مظاهرها السلوكية في مواقف حياتية متنوعة، وهذه الأنشطة هي:

- الأناشيد الدينية.
- دائرة الأشعة.
- البطاقات.
- الملصقات.
- كتاب التلميذ.
- ميزان القيم.

#### هـ - الوسائل التعليمية :

حرص البرنامج على توظيف مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية نظراً لأهميتها للمعاقين فكرياً، وهي:

- الصور واللوحات والبطاقات الملونة.
- الفيديو بروجكتور.
- جهاز عرض الصور المعتمة ( الفانوس السحري ).
- برنامج الشرائح ( البور بوينت ).
- فيديو بروجكتور.
- جهاز العرض العلوي وشفافيات تعليمية.

## و - التقييم :

لقياس مدى فاعلية البرنامج الحالي في تنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؛ فقد تم التقييم وفقاً لثلاث مراحل، هي:

- **التقييم القبلي:** ويكون قبل الانطلاق في دراسة البرنامج، ويهدف هذا النوع من التقييم إلى تحديد المستوى المدخلي للتلاميذ في القيم المناسبة لهم، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس القيم، وبطاقة ملاحظة السلوك القيمي، السابق التوصل إليهما.

- **التقييم البنائي:** ويكون بعد الانتهاء من تعلم التلاميذ لكل قيمة من القيم المتضمنة في البرنامج؛ ويهدف هذا النوع من التقييم إلى تعرف مسار تعلم كل تلميذ، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، وتطبيق التعليم الفردي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أسئلة في نهاية كل درس من دروس كتاب التلميذ.

- **التقييم الختامي:** ويكون بعد الانتهاء من دراسة البرنامج ككل، ويهدف هذا النوع من التقييم إلى تحديد مدى فاعلية البرنامج القائم على السيرة النبوية في تنمية القيم الدينية والسلوك القيمي لدى عينة البحث؛ ولتحقيق هذا الهدف تم إعادة تطبيق مقياس القيم، وبطاقة ملاحظة السلوك القيمي.

## التجربة الميدانية:

تم تنفيذ التجربة الميدانية للبرنامج المقترح في البحث الحالي وفقاً لمجموعة من الإجراءات، هي:

### ١- اختيار عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٥) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بمدينة بنها بمحافظة القليوبية، وانحصر نكاؤهم بين (٦٠-٧٠) درجة بناءً على اختبار (استنافورد بنيه الصورة الرابعة)، التي تطبقه إدارة المدرسة على التلاميذ وتصنفهم في ضوء درجاتهم.

### ٢ - تحديد التصميم التجريبي:

اعتمد البحث الحالي على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لهذه المجموعة؛ وذلك نظراً لجدة البرنامج المقترح، وتقديم هذا البرنامج في مجال التربية الخاصة، وصغر حجم العينة المستهدفة.

### ٣ - التطبيق القبلي لأداتي البحث :

قام الباحث بالتطبيق القبلي لمقياس القيم الدينية وبطاقة ملاحظة السلوك القيمي على أفراد العينة بأسلوب فردي، وذلك خلال الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٦/١٥. وقد أسفر التطبيق القبلي لأداتي البحث على أفراد العينة عن النتائج الآتية :

١- مقياس القيم الدينية :

الجدول الآتي يوضح نتائج التطبيق القبلي لمقياس القيم الدينية (ككل) وكل قيمة

فرعية على حده:

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية

الفكرية على مقياس القيم الدينية ككل وكل مستوى فرعى على حده

القيم الدينية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المقياس ككل	القبلي	١٢.٨	٢.٠٤	١٤	١٥.٥٧ -	٠.٠١
التعاون.	القبلي	١.٠٦	٠.٥٩	١٤	١٢.٧٣ -	٠.٠١
الأمانة.	القبلي	١.٨	٠.٩٤	١٤	٤.٩٤ -	٠.٠١
الرحمة.	القبلي	٢.٤٦	٠.٩٩	١٤	٢.١١ -	٠.٠١
الصدق.	القبلي	٢.٣٣	١.١٧	١٤	٢.٢٢ -	٠.٠١
بر الوالدين.	القبلي	١.٨	٠.٧٧	١٤	٦.٠٤ -	٠.٠١
العمل.	القبلي	١.٤	٠.٥٠	١٤	١٢.٣٩ -	٠.٠١
حق الجار	القبلي	١.٩٣	٠.٨٨	١٤	٤.٧١ -	٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطى درجات التلاميذ يعنى أنهم يعانون من

ضعف فى القيم الدينية لديهم؛ مما يستلزم ترميمها بالنسبة لهؤلاء التلاميذ.

## ٢ - بطاقة السلوك القيمي:

الجدول الآتي يوضح نتائج التطبيق القبلي لبطاقة السلوك القيمي (ككل) وكل قيمة

فرعية على حده:

## جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس

التربية الفكرية على بطاقة السلوك القيمي ككل وكل مستوى فرعى على حده

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البطاقة ككل	القبلي	١٥.٦	٣.٧٤	١٤	٥.٥٩ -	٠.٠١
التعاون.	القبلي	١.٧٣	١.٣	١٤	١.٠٢ -	٠.٠١
الأمانة.	القبلي	١.٦	٠.٧٣	١٤	٢.١٢ -	٠.٠١
الرحمة.	القبلي	٢	١.٠٦	١٤	٠	٠.٠١
الصدق.	القبلي	٢.٤	١.١٨	١٤	١.٣١ -	٠.٠١
ير الوالدين.	القبلي	٢.٣٣	١.١٧	١٤	١.٠٩ -	٠.٠١
العمل.	القبلي	٢.٠٦	١.١٦	١٤	٠.٢٠	٠.٠١
حق الجار	القبلي	٢.٨٦	١.١٨	١٤	٢.٨٢ -	٠.٠١

يتبين من الجدول السابق أن الفروق بين متوسطى درجات التلاميذ يعنى أنهم يعانون من ضعف فى أبعاد السلوك القيمي لديهم؛ مما يستلزم تنميتها بالنسبة لهؤلاء التلاميذ.

## ج- تطبيق البرنامج القائم على السيرة النبوية الشريفة:

تم تطبيق البرنامج القائم على السيرة النبوية الشريفة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي فى بداية الفصل الدراسى الثانى، وتم ذلك يوم ( الأحد ) الموافق ( ٢٨ / ٢ / ٢٠١٦م)، أى أن التطبيق استغرق شهر ونصف، وتم ذلك من خلال الإجراءات الآتية:

- تعرف الباحث على التلاميذ، كما عرف الباحث نفسه للتلاميذ لخلق جو من الألفة والمودة والتعارف الإيجابي معهم.

- تقديم الكتيب لكل تلميذ.
- تشجيع التلاميذ على تنفيذ الأنشطة الموجودة في كتيب التلميذ.
- توفير الأجهزة والأدوات قبل البدء في تدريس البرنامج.
- تكليف التلاميذ ببعض الواجبات الموجودة عقب كل درس من دروس الكتيب.
- متابعة أداء التلاميذ للواجبات والأنشطة، وتقديم التغذية الراجعة لهم.
- قيام الباحث بالتدريس لأفراد عينة الدراسة مع الاستعانة ببعض المعلمين الأكفاء ذوي الخبرة في تنفيذ الأنشطة المتضمنة بالبرنامج.
- إعطاء التلاميذ بعض المعززات لتنشيط دافعيتهم نحو التعلم، والتي كان لها أثر كبير في تشجيع التلاميذ وتحفيزهم للمشاركة بفاعلية.

#### -التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقدم في البحث الحالي قام الباحث بالتطبيق البعدي لأدوات البحث على مجموعة الدراسة يوم (الأحد) الموافق (٢٠١٦/٤/١٠).

#### مع مراعاة ما سبق في التطبيق القبلي ، من حيث:

- شرح التعليمات بشكلٍ وافٍ.
  - تطبيق الأدوات بأسلوب فردي.
- وقد انتهى التطبيق البعدي لأدوات البحث على أفراد العينة في يوم الأربعاء، الموافق (٢٠١٦/٤/١٣ م)، أي أن التطبيق البعدي استغرق (٣) أيام، ويلاحظ قصر فترة التطبيق البعدي لأدوات البحث مقارنة بفترة التطبيق القبلي لها؛ ويمكن تبرير ذلك بأن أفراد العينة قد تحسن مستواهم في القيم الدينية، والسلوك القيمي اللازمة لهم.

**نتائج البحث:**

أولاً: نتائج خاصة بتنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.  
ثانياً: نتائج خاصة بتنمية السلوك القيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

ثالثاً: نتائج خاصة ببيان العلاقة بين القيم الدينية والسلوك القيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

وفيما يلي بيان ذلك:

**أولاً: النتائج الخاصة بتنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية:**

للتحقق من فاعلية البرنامج القائم على السيرة النبوية الشريفة في تنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، من خلال المقارنة بين أداء مجموعة الدراسة قبلًا وبعدًا، وللتأكد من ذلك، فقد صيغ الفرض الأول الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، في مقياس القيم الدينية ككل وكل قيمة على حده قبلًا وبعدًا لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) (18)، حيث قام بتطبيق اختبار (ت) للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، كما تم حساب مربع إيتا، لقياس حجم تأثير البرنامج من خلال المعادلة الآتية:

$$\mu^2 = \frac{T^2}{Df + T^2}$$

وقد أسفرت نتائج تطبيق الاختبار، ومربع إيتا عن البيانات الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) والانحراف المعياري للفرق بين متوسطي درجات الأذاعين القبلي والبعدي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية في مقياس القيم الدينية (ككل) وكل مستوى على حده

القيم الدينية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
المقياس ككل	القبلي	١٢.٨	٢.٠٤	١٤	١٥.٣٣-	٠.٠١	٠.٩٤	قوي
	البعدي	٢٨	٣.٢٥					
التعاون.	القبلي	١٠.١٦	٠.٥٩	١٤	١٣.٨٢-	٠.٠١	٠.٩٣	قوي
	البعدي	٤.٦	٠.٥٨					
الأمانة.	القبلي	١.٨	٠.٩٤	١٤	٦.٣١-	٠.٠١	٠.٧٣	قوي
	البعدي	٤.٤٠	١.٢٩					
الرحمة.	القبلي	٢.٤٦	٠.٩٩	١٤	٦.٢٥-	٠.٠١	٠.٧٣	قوي
	البعدي	٤.٥٣	١.٣٠					
الصدق.	القبلي	٢.٣٣	١.١٧	١٤	٥.٠٧-	٠.٠١	٠.٦٤	متوسط
	البعدي	٤.٤٠	٠.٩٨					
بر الوالدين.	القبلي	١.٨	٠.٧٧	١٤	٥.٦٧-	٠.٠١	٠.٧٠	قوي
	البعدي	٣.٩٣	١.١٦					
العمل.	القبلي	١.٤	٠.٥٠	١٤	٧.٦١-	٠.٠١	٠.٨٠	قوي
	البعدي	٤.٢	١.٢٦					
حق الجار	القبلي	١.٩٣	٠.٨٨	١٤	٧.٦٩-	٠.٠١	٠.٨٠	قوي
	البعدي	٤.٢	١.٠٣					

يتضح من الجدول السابق أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين موسمي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، في مقياس القيم الدينية (ككل) لصالح التطبيق البعدي.

كما أن حجم تأثير البرنامج بلغ (٠.٩٤) وهو حجم تأثير مرتفع، كما أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، في الأدعين القبلي والبعدي للقيم الدينية كل قيمة على حده، لصالح التطبيق البعدي.

وذلك لأن حجم تأثير هذه القيم يتراوح بين (٠.٦٤ - ٠.٩٣) وهو حجم تأثير يعد (مرتفعاً) مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على السيرة النبوية الشريفة في تنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (عينة الدراسة). حيث أكد أحد المتخصصين (أبو علام، ٢٠٠٢، ١٠١) أنه إذا بلغت قيمة إيتا (٠.٢) فإن حجم التأثير يكون ضعيفاً، وإذا بلغت (٠.٥) يعد متوسطاً، وإذا بلغ (٠.٨) يعد مرتفعاً؛ مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على السيرة النبوية الشريفة في تنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية (عينة البحث).

مما تقدم يتبين فاعلية البرنامج القائم على السيرة النبوية الشريفة في تنمية القيم الدينية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت القيم الدينية، منها: دراسة (السويدي، ١٩٨٧)، ودراسة (هوارى، ١٩٩٢)، ودراسة (خوش حال، ٢٠٠٩). وفي ضوء ذلك يُقبل الفرض الأول.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي :

- صياغة كتاب التلميذ بأسلوب جيد ومناسب لطبيعة التلاميذ وخصائصهم النمائية؛ مما جعل التلاميذ يقبلون على دراسته باهتمام واضح.
- ارتباط المواقف الحياتية المستمدة من السيرة النبوية الشريفة بواقع التلاميذ وما يدور في محيطهم الاجتماعي ساعد التلاميذ على اكتساب القيم المحددة.
- اشتمال كتاب التلميذ على عدد من الأنشطة الإثرائية التي من شأنها زيادة معارف التلاميذ حول القيم المستهدفة؛ ومن ثم إكسابهم هذه القيم وتنميتها لديهم، ودفعهم إلى ممارسة هذه القيم.
- إشراك التلاميذ في تطبيق بعض الأنشطة المتعلقة بالقيم المحددة، مثل كتابة بعض الملصقات واللوحات المتضمنة للأدلة النقلية (قرآن كريم، أحاديث نبوية) المرتبطة بالقيم.
- تضمين كتاب التلميذ بعض التدريبات المرتبطة بالقيم المستهدفة، والتي من شأنها قياس مدى اكتسابهم لهذه القيم.

- توظيف طرائق وأساليب تدريسية متنوعة مناسبة لطبيعة القيم المحددة وخصائص التلاميذ ساعد التلاميذ على التفاعل والحوار والمناقشة والتفكير في عناصر القيمة وتعرف أبعادها وتطبيقاتها.

**ثانياً: النتائج الخاصة بتنمية السلوك القيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية :**

للتحقق من فاعلية البرنامج القائم على السيرة النبوية الشريفة في تنمية السلوك القيمي (ككل) وكل قيمة على حدة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، من خلال المقارنة بين أداء مجموعة الدراسة قبلًا وبعديًا :

وللتأكد من ذلك، فقد صيغ الفرض الثاني الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس

التربية الفكرية، في بطاقة ملاحظة السلوك القيمي ككل وكل قيمة على حده قبلًا وبعديًا لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) (18)، حيث قام بتطبيق اختبار (ت) للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، كما تم حساب مربع إيتا، لقياس حجم تأثير البرنامج من خلال المعادلة الآتية :

$$\mu^2 = \frac{T^2}{df + T^2}$$

وقد أسفرت نتائج تطبيق الاختبار، ومربع إيتا، عن البيانات الموضحة بالجدول الآتي :

## جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) والانحراف المعياري للفرق بين متوسطي درجات الأذاعين القبلي والبعدي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية في بطاقة ملاحظة السلوك القيمي (ككل) وكل قيمة على حده

القيم الدينية	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	مستوى التأثير
البطاقة ككل	القبلي	١٥.٦	٣.٧٤	١٤	- ٧.٨٥	٠.٠١	٠.٨١	قوي
	البعدي	٢٥.٣٣	٢.٨٩					
التعاون.	القبلي	١.٧٣	١.٠٣	١٤	- ٥.٢٩	٠.٠١	٠.٦٦	قوي
	البعدي	٤.٢٠	١.٣٧					
الأمانة.	القبلي	١.٦	٠.٧٣	١٤	- ١.١٥	٠.٠١	٠.٨٦	قوي
	البعدي	٢.٢٢	١.٥٢					
الرحمة.	القبلي	٢	١.٠٦	١٤	- ٥.٣٥	٠.٠١	٠.٧٨	قوي
	البعدي	٣.٨٦	١.١٢					
الصدق.	القبلي	٢.٤	١.١٨	١٤	- ٤.٤٧	٠.٠١	٠.٦٨	متوسط
	البعدي	٤.٧٣	١.٢٢					
بر الوالدين.	القبلي	٢.٣٣	١.١٧	١٤	- ٥.٠٣	٠.٠١	٠.٦٨	قوي
	البعدي	٤.٤٦	١.١٢					
العمل.	القبلي	٢.٠٦	١.١٦	١٤	- ٤.١٩	٠.٠١	٠.٦٦	قوي
	البعدي	٣.٥٣	١.١٢					
حق الجار	القبلي	٢.٨٦	١.١٨	١٤	- ٣.٤٨	٠.٠١	٠.٦٦	قوي
	البعدي	٤.٨٠	١.٢٠					

يتضح من الجدول السابق الآتي :

- أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، في بطاقة ملاحظة السلوك القيمي (ككل) لصالح التطبيق البعدي.
- بلغ حجم تأثير البرنامج (٠.٨١) وهو حجم تأثير مرتفع، كما أن حجم تأثير القيم الفرعية يتراوح بين (٠.٦٦ - ٠.٨٦) وهو حجم تأثير يعد (مرتفعاً) مما يدل على فاعلية البرنامج القائم على

السيرة النبوية الشريفة في تنمية السلوك القيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (عينة البحث).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت السلوك القيمي، منها: دراسة (فرج، ٢٠٠٦)، ودراسة (عبد الرزاق، ٢٠٠٧). وفي ضوء ذلك يمكن قبول الفرض الثاني. ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة للمبررات الآتية:

- عرض القيم الدينية المحددة في مواقف حياتية متنوعة من سيرة النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وقصص الصحابة الكرام - رضي الله عنهم - ساعد التلاميذ على تعرف السلوكيات الإيجابية والسلبية المرتبطة بالقيم، وكذا تعرف آثار كل سلوك منها، ومن ثم الالتزام الخُلقي السليم. - تضمين البرنامج المقترح تدريبات تحتوي على مواقف حياتية يتعرض لها التلميذ في أثناء أنشطته اليومية ومطالبته بأداء السلوكيات القيمة المرتبطة بها، أو إصدار أحكام على السلوكيات المتضمنة فيها؛ ساعد التلميذ على تمييز السلوكيات الإيجابية من السلوكيات السلبية.

- تضمين البرنامج المقترح أنشطة تدعم الجانب السلوكي للقيم المحددة مثل نشاط ميزان القيم الذي يمكن التلميذ من إصدار حكم على مدى التزامه بأداء السلوكيات المرتبطة بالقيمة؛ ساعد التلميذ على تقييم نفسه أولاً بأول وتعديل سلوكياته، وكذا نشاط دائرة الأشعة الذي يمكن التلميذ من تعرف مبررات التحلي بالقيمة والسلوكيات المرتبطة بها؛ ساعد التلميذ على ضرورة التحلّي بالقيم وأداء السلوكيات الدالة عليها.

- تلبية البرنامج لمطالب حقيقية واحتياجات دينية ونفسية واجتماعية مأسّة ترتبط بالتلميذ المعاق فكرياً، والتي تتمثل في دمج في المجتمع وشعوره بأنه جزء منه ولا يختلف عن غيره من الأسوياء ولديه الكفاءة الاجتماعية؛ ساعد كل ذلك على زيادة وعي التلميذ بالقيم والسلوكيات المرتبطة بها والحرص على التمسك بها قولاً وتطبيقاً.

ثالثاً: بيان العلاقة بين مقياس القيم الدينية والسلوك القيمي لدى تلاميذ الصف السادس بمدارس

#### التربية الفكرية:

ينص الفرض الثالث على: " وجود علاقة موجبة بين اكتساب التلاميذ القيم الدينية وتعديل سلوكهم القيمي فى التطبيق البعدى لتلاميذ المجموعة التجريبية".

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض كما يلي:

١- تحديد تحليل التباين ANOVA باستخدام نموذج الانحدار، ويوضح ذلك الجدول

التالى:

#### جدول (٩)

#### نموذج الانحدار

#### تحليل التباين ANOVA

المصدر	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F المحسوبة	sig
الانحدار	١	٢٥.٢٠	٢٥.٢٠	٣.٥٦	٠.٠٠١
الخطأ	١٣	٩٢.١٢	٧.٠٨	-	-
الكلية	١٤	١١٧.٣٣	-	-	-

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية لمستوى الدلالة (٠.٠٠١) وهى أقل من (٠.٠٥) وهذا يدل على المعنوية الكلية للنموذج.

٢- تحديد نموذج الانحدار المقدر:

يتم تحديد نموذج الانحدار المقدر من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{السلوك القيمي} = ٧.٦٩ + ٠.٦٨ \text{ القيم الدينية.}$$

بما أن الجزء الثابت من المعادلة له قيمة موجبة وأكبر من الصفر، ومعامل الانحدار موجب وله قيمة تتراوح بين ( صفر، ١) فإن هذا يؤكد أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة ونتائج نموذج الانحدار المقدر للعلاقة بين القيم الدينية والسلوك القيمي.

٣- للحكم على المعنوية الجزئية للنموذج:

تتضح المعنوية الجزئية للنموذج من خلال:

جدول (١٠)

المعنوية الجزئية للنموذج

المعاملات	قيمة معاملات الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
B0	٧.٦٩	٠.٨٢	٠.٠١
B1	٠.٦٨	١.٨٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة B0 ، B1 أقل من (٠.٠٥) فإن هذا يعني أن المقدار الثابت في هذا النموذج معنوي.

٤- للحكم على القدرة التفسيرية للنموذج:

تتضح القدرة التفسيرية للنموذج من خلال الجدول الآتي:

جدول (١١)

معامل التحديد المعدل

النموذج	قيمة R معامل الارتباط	قيمة R مربع معامل الارتباط	الخطأ المعياري المقدر	اختبار Durbin Waeson	معامل التحديد المعدل
١	٠.٨٢	٠.٦٧	٥.٤٦	١.٤٤	٠.٦٦

يتضح من الجدول السابق أن التحديد المعدل يساوي (٠.٦٦) وهذا يدل على أن مقياس القيم الدينية يؤثر في السلوك القيمي بنسبة ٠.٦٦ وأن باقي التغيرات التي تحدث يرجع تأثيرها إلى عوامل أخرى.

وهذا يعني قبول الفرض الثالث على: " وجود علاقة موجبة بين مقياس القيم الدينية والسلوك القيمي في التطبيق البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية".

ويمكن تفسير هذه النتيجة بتأثر الجانب السلوكي عند التلميذ بالجانب المعرفي والجانب الوجداني، فالمعارف تشكل الوجدان، والوجدان بدوره يؤثر في السلوك؛ وعلى ذلك فالتلميذ عندما يسلك سلوكاً إيجابياً أو سلبياً يكون مدفوعاً بمفاهيم صحيحة أو مفاهيم غير صحيحة، كما أن ذلك يرجع إلى جوهر الدين الإسلامي من ناحية لأنه لا يقف عند الدعوة إلى مكارم الأخلاق وتمجيدها، إنما هو الذي يرسي قواعدها ويحدد معالمها ويضبط مقاييسها الكلية، ويضع الأمثلة لكثير من

جزئيات السلوك، ثم يُعزى بالاستقامة، ويحذر من الانحراف، ويضع الأجزئة مثوبةً وعقوبةً على كلا السلوكين نُصّب العَيْن، ويرجع ذلك من ناحية أخرى إلى طبيعة القيم الإسلامية وذلك باعتبارها ثَمرةً من ثمرات الإيمان، والالتزام بها واجب شرعيّ، فالفرد لا يُحكّم عليه بحُسن الخُلُق - وإن حظي بثناء الناس عليه - إلا إذا التزم بأحكام دينه الإسلامي.

ويتضح من العرض السابق لنتائج البحث الحالي فاعلية البرنامج القائم على السيرة النبوية الشريفة في تنمية القيم الدينية والسلوك القيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وبالتالي يمكن قبول فروض الدراسة، كما يمكن القول بأن البحث الحالي قد حقق الهدف الذي سعى من أجل تحقيقه، وهو تنمية القيم الدينية والسلوك القيمي لدى التلاميذ عينة الدراسة باستخدام البرنامج القائم على السيرة النبوية الشريفة.

### توصيات البحث :

استناداً إلى نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- بما أن البحث الحالي توصل إلى قائمة بالقيم الدينية في ضوء مواقف مستمدة من السيرة النبوية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وأسفرت النتائج عن أهمية هذه القيم؛ لذا يوصي البحث الحالي بضرورة تضمين قائمة القيم الدينية في منهج التربية الإسلامية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية حتى تصبح هذه القيم سلوكاً مُمارساً لدالتلاميذ.

- بما أن البحث الحالي توصل إلى بطاقة ملاحظة السلوك القيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية، وأسفرت النتائج عن صلاحيتها للتطبيق؛ لذا يوصي البحث الحالي بضرورة تعاون البيت والمدرسة في متابعة السلوك القيمي لدى التلاميذ باستخدام بطاقة الملاحظة، وذلك انطلاقاً من مبادئ العمل في مجال التربية الخاصة، والتي تؤكد أن نقطة البدء في التعامل مع التلميذ تتمثل في تنفيذ برنامج تقييم غير رسمي له يتناول جميع النواحي المختلفة ( معرفية وأكاديمية واجتماعية وسلوكية )، وكذا اعتبار الأسرة شريكاً فاعلاً وحاكماً مع المدرسة في رسم آمال الطفل ومستقبله

- بما أن البحث الحالي توصل إلى فعالية البرنامج المقترح القائم على السيرة النبوية في تنمية القيم الدينية والسلوك القيمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية؛ لذا

يوصي البحث الحالي بضرورة تضمين هذا البرنامج في خطة تدريب معلمي التربية الدينية الإسلامية في أثناء الخدمة لصقل معارفهم وأدائهم التدريسية في تعليم القيم اللازمة للتلاميذ، والتأكيد على أهمية إكسابهم المؤشرات السلوكية التي تحقق هذه القيم.

- بما أن البحث الحالي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية للقيم الدينية والسلوك القيمي؛ لذا يوصي البحث الحالي بأهمية وعي المعلمين بخطورة المنهج الخفي في تنمية القيم لدى التلاميذ، وكذا أهمية عدم الاقتصاد في قياس القيم الدينية على حفظ المعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بها، بل يجب أن يتعدى ذلك إلى قياس الجوانب السلوكية والوجدانية.

- بما أن البحث الحالي انطلق من مُسَلِّمة رئيسة وهي كَوْنُ السيرة النبوية الشريفة تمثل المصدر الرئيس للقيم الدينية - بعد القرآن الكريم- وأن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يمثل الحقيقة الإسلامية كاملة والمثل الأعلى للأخلاق؛ لذا يوصي البحث الحالي بضرورة ربط تدريس منهج التربية الدينية الإسلامية بسيرة النَّبِيِّ وصحبه الكرام وتحليل مضامينها لاستخلاص ما تحتويه من قيم لتكون عونًا للمعلمين على غرس هذه القيم

### مقترحات البحث :

- في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته، يمكن اقتراح إجراء البحوث الآتية :
- برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية الدينية الإسلامية للكفايات التدريسية اللازمة لتنمية القيم الدينية والسلوك القيمي لدى تلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية.
  - منهج مقترح في التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية لتنمية القيم الدينية والسلوك القيمي اللازمة لهم.
  - أثر استخدام بعض المداخل الحديثة في تكوين القيم الدينية والسلوكيات الخُلقية المرتبطة بها لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمدرسة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.
  - فعالية استخدام الأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية السلوك القيمي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.
  - برنامج مقترح مُعزَّز بالحاسوب في تدريس السيرة النبوية وأثره في تنمية القيم الدينية والسلوك القيمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية.

## قائمة المراجع

- القرآن الكريم.
- أبو الحسين مسلم بن الحجاج (٢٠٦-٢٦١): "صحيح مسلم"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث (٢٠٢-٢٧٥): "مسند أبي داود"، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الفكر، د.ت.
- أبو زيد، أحمد محمد (٢٠١٢): "مدخل إلى تربية وتعليم المعاقين عقلياً"، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٢): "التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS"، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (٣٥٦): "صحيح البخاري"، تحقيق: مصطفى البغا، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٧.
- الأدب المفرد، تحقيق: محمد عبد العظيم عامر، القاهرة: الدار التوفيقية، ٢٠١٠.
- ابن حميد صالح، ابن ملوح عبد الرحمن (٢٠٠٦): "موسوعة نضرة النعيم في أخلاق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم"، ط٤، الرياض: دار الوسيلة للنشر والتوزيع.
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد (٢٠٩-٢٧٣): "سُنن أبي ماجه"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٥.
- ابن هشام، أبو محمد عبد الملك (٢١٣): "سيرة النبي صلى الله عليه وسلم"، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، القاهرة: مكتبة دار التراث، د.ت.
- توفيق، رؤوف محمد (٢٠٠٦): "أثر برنامج مقترح في التربية الدينية الإسلامية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من ذوي الاحتياجات الخاصة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية جامعة المنيا.
- جب.ه.ا.ر.، كالمرز. ج.ه (٢٠١٣): "الموسوعة الإسلامية الميسرة"، ج١، ترجمة: راشد البراوي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الحازمي، عدنان ناصر (٢٠١٠): "التدريس لذوي الإعاقة الفكرية"، عمّان: دار المسيرة.

- حافظ، وحيد السيد (٢٠٠١): "بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية ببنها جامعة الزقازيق.
- \_\_\_\_\_ (٢٠١٥): "واقع مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في ضوء المفاهيم الدينية المناسبة للتلاميذ"، مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد (١٦)، العدد (١٠٤)، الجزء (٢)، ص ص ١٧٣-٢٣٠.
- الحاكم، محمد بن عبد الله (٤٠٥): "المستدرك على الصحيحين"، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٠.
- الحجيلي، رجاء مهنا (٢٠١٤): "فعالية الخطة التربوية الفردية في تنمية بعض المفاهيم الإسلامية الفقهية اللازمة لتلميذات الإعاقة الفكرية البسيطة بالمدينة المنورة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية جامعة طيبة.
- حسن، السيد الشحات (١٩٨٨): "الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخطيب جمال، الحديدي منى (٢٠٠٣): "مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة: دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين"، ط٢، الكويت: مكتبة الفلاح.
- خوش حال، خولة بنت إبراهيم (٢٠٠٩): "فعالية برنامج تكاملي مقترح لتنمية بعض القيم الدينية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية جامعة طيبة.
- الدجوي، أحمد سعيد (١٩٩١): "فَتْحُ الخَلْقِ فِي مَكَارِمِ الأخلاق"، تحقيق: عبد الرحيم مارديني، دمشق: مكتبة دار المحبة.
- زقزوق، محمود حمدي (٢٠٠١): "قيم منسية"، سلسلة قضايا إسلامية، العدد (٨٠)، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- \_\_\_\_\_ (٢٠١٥): "الإنسان والقيم في التصور الإسلامي"، القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية.
- سماوي فهد، العيدان عابدة (٢٠٠٧): "تقويم الأهداف السلوكية لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت"، مجلة القراءة والمعرفة، العدد

- (٧١)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة: كلية التربية جامعة عين شمس، ص ١٤٥-١٧٧.
- (٢٠٠٨): "استطلاع آراء الهيئة التعليمية في مدارس التربية الفكرية بـدولة الكويت حول محتوى المقرر لمادة التربية الإسلامية"، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (١٣)، العدد (٤٩)، القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية بجامعة عين شمس، ص ١٣٣-١٩٨.
- السويدي، وضحة علي (١٩٨٧): "برنامج مقترح لتنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لذات المرحلة الإعدادية بدولة قطر"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.
- شحاتة، حسن (١٩٩٦): "تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق"، ط٢، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الضيفري فهد، العيدان عايدة (٢٠١٠): "أساليب التقويم لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بـدولة الكويت"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١١)، العدد (١)، المنامة: جامعة البحرين، ص ١٣-٤١.
- عبد الرحمن، سعد (١٩٩٨): "القياس النفسي: النظرية والتطبيق"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرزاق، مجدي محمد (٢٠٠٧): "فعالية أسلوبين من أساليب تنمية القيم في السلوك الخلقى لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- عرابي، أحمد حسن (٢٠٠٨): "قصص الأخلاق"، القاهرة: شركة يناييع.
- العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (٧٣٣-٨٥٢): "فتح الباري بـشرح صحيح البخاري"، تحقيق: محب الدين الخطيب، رُقم كُتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: دار الريان للتراث، ١٤٠٧.
- عطا، إبراهيم محمد (٢٠٠٥): "المرجع في التربية الإسلامية"، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- علّام، صلاح الدين (٢٠٠٦): "القياس والتقويم التربوي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة"، القاهرة: دار الفكر العربي.

- العيدان عايدة، سماوي فهد (٢٠٠٩): "دراسة تقييمية لاتجاهات الهيئة التعليمية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت حول استخدام الوسائل التعليمية لمادة التربية الإسلامية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد (١٣٤)، الكويت: جامعة الكويت، ص ص ١٧-٦٠.
- \_\_\_\_\_ (٢٠١٠): "دراسة استطلاعية لآراء الهيئة التعليمية نحو الأنشطة التعليمية لمادة التربية الإسلامية في مدارس تأهيل التربية الفكرية بدولة الكويت"، المجلة التربوية، المجلد (٢٤)، العدد (٩٥)، الكويت: جامعة الكويت، ص ص ٥٧-٩٩.
- غنيم، أحمد الرفاعي (١٩٨١): "ثبات الاختبارات"، القاهرة: نهضة الشرق.
- فرج، محمود عبده (٢٠٠٦): "تصور مقترح لتضمين القيم البيئية في مناهج التربية الإسلامية بمرحلة التعليم الأساسي وأثره في إكساب التلاميذ هذه القيم، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (١٢٩)، الجزء (١)، ص ص ١٥٥-٢٣٠.
- محمد العبد الجبار عبد العزيز، الشمري طارش، الوابلي عبد الله، السرطاوي زيدان (٢٠٠٩): "المنهج المرجعي للمرحلة الابتدائية للتلاميذ المتخلفين عقلياً: التربية الإسلامية والمهارات الاجتماعية"، الجزء (١)، الرياض: جمعية الأطفال المعوقين.
- المصري، محمود (٢٠١٣): "أخلاق الرسول - صلى الله عليه وسلم - للكبار والصغار"، القاهرة: مكتبة الصفا للنشر والتوزيع.
- هاشم، أحمد عمر (٢٠٠٤): "مفاهيم دينية"، الجزء (٢)، سلسلة دراسات إسلامية، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- الهجرسي، أمل معوض (٢٠٠٢): "تربية الأطفال المعوقين عقلياً"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- هواري، أمير صلاح (١٩٩٢): "أثر استخدام المدخل التكاملية في تدريس التربية الدينية الإسلامية على تكوين البناء القيمي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية بالفيوم جامعة القاهرة.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧): "دليل معلم ومعلمات المواد الثقافية للصفوف: الرابع - الخامس - السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية"، القاهرة: مطابع الشروق الحديثة.
- \_\_\_\_\_ (٢٠١٤): "التربية الدينية الإسلامية للصف السادس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية"، القاهرة: مطابع الشروق الحديثة.